

## 25 من 571 /شرح بلوغ المرام/الصلوة/صفة الصلاة/صالح الفوزان/الحديث/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة كامل الحافظ احمد ابن حجر العسقلاني رحمه الله. الدرس الثاني والخمسون - 00:00:00

تم صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصحبه اجمعين. قال وانه الله تعالى وعن عائشة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجناة يبدأ فيغسل يديه وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:16

قال رسول الله تعالى بعد سجود الصلاة. النبي صلى الله عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاغسل الوضوء ثم استقبل الفتنة الله اكبر حتى تطمئن ساجدا في المسجد - 00:00:34

البخاري حتى ومثله في حديث رفاعة ابن رافع عند احمد ابن سلطان حتى والانسان التاريخ رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كفر ثم اخذ ولا ولا قال عليه ابن ابي طالب رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام من الصلاة قال - 00:01:14

الى قوله المسلمين اللهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يقع وسألته فقال اللهم فاعد بيني وبين اصحابي والمرض رضي الله عنه قال قالت اللهم رضي الله عنه - 00:03:05

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة والتكبير والقراءة لله رب العالمين ولكن جالسة في الدنيا الشيطان بالتسليم اخرجه مسلم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:04:19

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وبعد قال رحمه الله باب صفة الصلاة كيفيتها التي تكون عليها كما وردت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:17

الى اقواله وافعاله هذه هي صفة الصلاة اي ان تؤدى على الهيئة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفة الصلاة تنقسم الى قسمين صفة كاملة وهي المشتملة على الاركان والواجبات - 00:05:57

والسنن هذه صفة كاملة وصفة مجزئة وهي المشتملة على الاركان والواجبات فقط هذه صفة مجزئة وليس كاملة ولا شك انه يجب على المسلم ان يصلی على الصفة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:27

لقوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتمني اصلی لقوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانهوا هذا هو الواجب ان تؤدى الصلاة - 00:07:05

على الصفة الواردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم فلا يحدث فيها شيء لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم فان ذلك يكون بدعة وكل بدعة ظلال ومن ثم اهتم اهل العلم رحمة الله - 00:07:39

برواية الاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في صفة الصلاة. كيف كان يصلی؟ وماذا كان يقول في الصلاة وماذا كان يفعل وماذا امر به صلى الله عليه وسلم في الصلاة - 00:08:11

كانوا يهتمون في هذا الباب وفي غيره بكل ما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم لأن العبادات توقيفية لابد ان تكون على الصفة المشروعة لئلا يأكلها شيء من الابتداع - 00:08:33

ومن ذلك ما فعله المصنف رحمة الله بهذا الباب باب صفة الصلاة فالمحذثون يذكرون هذا الباب باب صفة الصلاة ويذكرون فيه

الاحاديث الفقهاء رحمهم الله ايضا يذكرون باب صفة الصلاة في كتب الفقه - [00:08:58](#)

ويذكرون فيه صفتها على ضوء الاحاديث الواردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم الحديث الاول حديث المسيح في صلاته وهو خالد ابن رافع دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم جالس - [00:09:22](#)

فصلى والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر اليه فلما فرغ من صلاته جاء وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم رد عليه السلام وقال له ارجع فصل فانك لم تصلي - [00:09:58](#)

فرجع الرجل وصلى ثم جاء وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه السلام ثم قال له ارجع فصل فانك لم تصلي فرجع الرجل وصلى المرة الثالثة ثم جاء وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:21](#)

رد عليه السلام ثم قال له ارجع فصل فانك لم تصل فقال الرجل والذي بعثك بالحق نبأ لا احسن غير هذا فعلماني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث اذا قمت الى الصلاة - [00:10:49](#)

فاسبغ الوضوء مستقبل القبلة وكبر نقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائم ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تعتدل او تطمئن جالسا - [00:11:11](#)

ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها فالرجل طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يعلمه صفة الصلاة فعلمته النبي صلى الله عليه وسلم صفة الصلاة - [00:11:44](#)

بهذا الحديث العظيم الذي يعتبر اصلا في صفة الصلاة لانه وارد مورد التعليم وكل شيء ذكره النبي صلى الله عليه وسلم فيه فانه واجب اما ركنا من اركان الصلاة واما واجب - [00:12:16](#)

من واجباتها والحديث وارد بروايات كثيرة وهو مشهور عند اهل العلم ويسمونه حديث المسيح في صلاته وقوله صلى الله عليه وسلم اذا قمت الى الصلاة فاصبروا هذا كقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق - [00:12:41](#)

وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين الاية فبهذا دليل على اشتراط الطهارة للصلاة للوضوء من الحدث الاصغر والاغتسال من الحدث الاكبر وان الاصل في الطهارة هو الماء فاذا لم يجد الماء او - [00:13:25](#)

وتجده ولم يستطع استعماله فانه يتيم بالتراب فدل هذا على اشتراط الطهارة للصلاة وان الصلاة لا تصح بدون طهارة كما قال صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث - [00:14:01](#)

حتى يتوضأ وقوله صلى الله عليه وسلم هنا اسبغ الوضوء اصبر الوضوء الاسbag معناه الامان اي اكمله على الوجه بالمشروع والشيء السابق هو الواقي يقال درع سايغ اي درع واف يغطي - [00:14:27](#)

الجسم والمراد اسباغ الوضوء اكماله واتمامه كما امر الله سبحانه وتعالى فلو نقص منه شيء لم تصح الصلاة لو صلى بدون وضوء لم تصح الصلاة مع الاستطاعة ولو توضأ ولم يكمل الوضوء - [00:15:03](#)

لم تصح الصلاة ايضا فلا بد من اسباغ الوضوء بمعنى اكمال الوضوء كما امر الله سبحانه وتعالى ثم استقبل القبلة هذا فيه دليل على اشتراط استقبال القبلة للصلاة لقوله تعالى فولي وجهك شطر المسجد الحرام - [00:15:35](#)

وحيثما كنتم تولوا وجوهكم شطرا استقبال القبلة في الصلاة شرط لصحتها فلو صلى الى غير القبلة مع الاستطاعة لم تصح صلاته لفقدانها شرطا من شروطها وهذا في الفريضة اما النافلة فسبق لكم - [00:16:10](#)

ان المسافر يتتنفل ويتهجد في الليل وهو يسير في الطريق الى الجهة التي هو متوجه اليها سواء كان راكبا او ماشيا واما الفريضة فلا تصح الا باستقبال القبلة وهي الكعبة - [00:16:43](#)

المشرفة لقوله صلى الله عليه وسلم ثم استقبل او تبپض ثم كبر ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم النية لم يذكر النية مع انها شرط من شروط الصلاة قالوا لان قوله اذا قمت الى الصلاة - [00:17:10](#)

يفعني عن ذكر النية لانه لا يقوم الى الصلاة الا وقد نواها فقيامه للصلاة استقباله للقبلة هذا معناه هو النية ثم كبر يعني تكبيرة الاحرام

للدخول في الصلاة فلو دخل في الصلاة من غير تكبير - 00:17:37  
لم تتعقد صلاته صلاة تكبيرة الاحرام ركن لاركان الصلاة لو دخل فيها من غير تكبير لم تتعقد صلاة ولابد ان يكون التكبير بصيغة الله اكبر فلو اتي بذكر غير التكبير كان قال سبحان الله - 00:18:08

او قال الحمد لله او قال لا الله الا الله يريدوا ان يكون ذلك عوضا عن تكبيرة الاحرام لم تصح صلاته ولا تجزئه لابد من التكبير وفي الحديث تحريمها التكبير - 00:18:39

وهنا يقول ثم كبر ان يقول الله اكبر اي الله اعظم من كل شيء فلا يجوز غيرها وذكر العلماء انه لا يجوز له ان يمد الهمزة كان يقول الله اكبر - 00:19:00

لانه ينقلب الى استفهام لو قال الله اكبر صار ذلك استفهاما فلا يقول الله اكبر الله يقصر الهمزة وكذلك لا يمد الباء ولا يقول الله اكبر لا يجوز هذا - 00:19:28

لان الاكبار جمع كبر تحرى في المعنى فيصير اكبار جمع كبار وهو الدف يتغير المعنى تماما ويقصر الباء ايضا صفة التكبير ان يقول الله اكبر من غير ان يمد الهمزة في اول او الباء - 00:20:04

بوسطه لانه لو غير للمد تغير المعنى ولا يأتي بغير التكبير من سائر الاذكار نريد بذلك افتتاح الصلاة فلو فعل لم تتعقد صلاته ولم تصح ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن - 00:20:36

لم يذكر هنا الاستفتاح بعد تكبيرة الاحرام فدل على انه غير واجب لانه لو كان واجبا لعلمه النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الرجل وانما الاستفتاح مستحب كما يأتي في الاحاديث - 00:21:11

اه الاستفتاحات الواردة في الاحاديث الاتية من باب الاستحباب استفتاح والتعود والبسملة كل هذه سنن لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلمها بهذا الرجل وان كان صلى الله عليه وسلم يفعلها - 00:21:33

كما يأتي فدل على ان ذلك ان فعله لها صلى الله عليه وسلم من باب الاستحباب لا من باب الوجوب وقوله ما تيسر من القرآن قالوا المراد به الفاتحة المراد به الفاتحة - 00:21:55

بدليل الرواية التي ستأتي ثم اقرأ بفاتحة الكتاب المراد بقوله اقرأ ما تيسر معك من القرآن الفاتحة لانها ميسرة كل يحفظها بسهولتها وقصرها فهي ميسرة ولله الحمد ومن كان لا يحسن الفاتحة فسيأتي حكمه - 00:22:24

من كان لا يحسن قراءة الفاتحة فسيأتي حكمه انه يقرأ ما تيسر من القرآن غير الفاتحة اذا كان يحفظ من القرآن شيئا يقرأه وان لم يحفظ شيئا من القرآن لا الفاتحة ولا غيرها فانه يحمد الله وبهله - 00:22:59

ويكره بدل القراءة كما يأتي اما من كان يحسن قراءة الفاتحة فلا بد من قراءتها لانها ركن من اركان الصلاة قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ - 00:23:17

باتحة الكتاب ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن وهذا كقوله تعالى فاقرأوا ما تيسر منه اقرؤوا ما تيسر من القرآن يفسر بان المراد به الفاتحة وما زاد عليها مما يقرأ بعدها - 00:23:38

من القرآن فدل على ان قراءة القرآن في الصلاة ركن من اركانها اذا اريت بذلك الفاتحة ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع الرکوع هو الانحناء الرکوع هو الانحناء - 00:24:05

الى ان تصل يداه الى ركبتيه هذا هو الرکوع ان يحيي ظهره ورأسه الى ان تصل يداه الى ركبتيه هذا هو الرکوع وهو ركن من اركان الصلاة بل ان الله سبحانه وتعالي عبر عن الصلاة بالرکوع قال وارکعوا - 00:24:42

مع الراكعين اي صلوا مع المصلين وقال والرکع السجود عبر عن الصلاة بالرکوع لانه اعظم اركانها لانه خضوع لله سبحانه وتعالي واجلال له ولا يجوز الرکوع لغير الله سبحانه وتعالي - 00:25:12

فمن رکع لغير الله او سجد لغير الله كفر وارتد عن دين الاسلام الرکوع والسجود لا يقولان الا لله سبحانه وتعالي الا يجوز الرکوع للمخلوقين او للمخلوقات لانه عبادة والعبادة حق لله جل وعلا. فمن صرفها لغير الله - 00:25:39

قد اشرك مرکع حتى تطمئن راكع طمأنينة هي السكون وقيل الطمأنينة ان يأتي بالواجب يركع حتى يأتي بالواجب في الرکوع وهو قول سبحان رب العظيم حتى تطمئن راكع - 00:26:10

ثم ارفع يعني من الرکوع الى القيام حتى تعتدل قائمها وفي الرواية الاتية حتى تطمئن قائمة فدل على ان الرفع من الرکوع رکن من ارکان الصلاة فلو رکع ثم سجد من رکوعه ولم يرفع منه لم تصح صلاته - 00:26:54

لابد من الرفع من الرکوع ولابد ايضا من الاعتدال فلا يكفي انه يرفع بسرعة ثم يسجد بل لابد من الاعتدال وفي رواية حتى يعود كل فقار مكانة. والفقار المراد به عظام الظهر - 00:27:23

تعتدل الفقار بعد انحنائها بالرکوع تعتدل كما كانت وتعود الى امكنتها لا يكون فيها انحناء هذا هو الاعتداء فلو رفع رأسه من الرکوع رفعا يسيرا ولم يعتدل ثم سجد لم تصح صلاته - 00:27:44

وكذلك لو رفع واعتدل لكنه لم يطمئن ويقف لم تصح صلاته الاعتداء رکن والطمأنينة بعد الاعتدال رکن اخر حتى يقول ربنا قلك الحمد ثم ارفع حتى تعتدل قائمها وفي رواية حتى تطمئن قائمها وفي رواية حتى يعود - 00:28:10

كل فقار مكانة ثم اسجد السجود هو وضع الجبهة والانف والاعضاء السبعة على الارض او على موضع السجود بقوله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم الجبهة والانف هذا شيء واحد عضو واحد - 00:28:44

واليدان والركبتان ورؤوس القدمين. هذه سبعة اعضاء لابد من السجود عليها جميعا اطراف القدمين عضوان الركبتان عضوان هذى اربعة اليدان عضوان هذه ستة الجبهة والانف عضو واحد هذى كم - 00:29:16

سبعة سبعة اعوام فلو رفع واحدا من هذه السبعة في كل السجود ولم يضعه على الارض لم تصح صلاته الا اذا كان هذا العذر اما اذا كان لغير عذر ورفع واحدا من اعضائه لم يصل الى الارض - 00:29:46

لم يصح سجوده وبالتالي لم تصح صلاته. ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا لا يكفي انه يصل الى الارض ثم يرفع على طول لابد انه يبقى ويمكث في السجود حتى يأتي بالواجب واقله ان يقول - 00:30:07

قال رب الاعلى مرة واحدة وان زاد الى ثلاث او الى عشر هذا اكمل واحسن فالمحجزي ان يقول سبحان رب الاعلى مرة واحدة يعني المحجزي في تكبير في تسبیح الرکوع والسجود - 00:30:30

المجزي في تسبیح الرکوع والسجود ان يقول ذلك مرة واحد وادنى الكمال ثلاث مرات واعلى الكمال عشر مرات وما زاد على ذلك وان يكون في صلاة الليل والتهجد فله ان يطيل وان يدعوا وان يمدد - 00:30:49

الرکوع والسجود ما شاء الله ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع يعني من السجود الى الجلوس حتى تعتدل جالسا هذا رکن من ارکان الصلاة فلو رفع رفعا يسيرا ثم سجد - 00:31:11

لم تصح صلاته بل لابد ان يعتدل جالسا لابد ان يعتدل جالسا ويطمئن جالسا وترجع اضافه الى امكنتها ثم يسجد السجدة الثانية اما لو رفع من السجود رفعا يسيرا ثم - 00:31:40

ثم سجد على طول السجدة الثانية صلاته غير صحيحة لانه ترك رکنا من ارکان الصلاة وهو الجلوس بين السجدين ثم اسجد السجدة الثانية حتى تطمئن ساجدا الان تمت له رکعة كاملة - 00:32:03

بقياتها ورکوعها وسجديتها وصفها النبي صلى الله عليه وسلم وصفا كاما في كل ما يفعله فيها وامرها بالطمأنينة في كل فعل ثم قال له افعل ذلك في صلاتك كلها هذا تعلیم الرسول صلى الله عليه وسلم وهو ابلغ التعلیم واحسن - 00:32:27

التعلیم عليه الصلاة والسلام فهذا الحديث عظیم فيه صفة الصلاة كما علمها النبي صلى الله عليه وسلم فيه اولا من المسائل العظیمة اولا فيه تعلیم الجاهل فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسكت - 00:33:01

عن هذا الرجل ويتركه يبقي في جهله ويصلی صلاة غير مجزئة هذا لا يجوز فمن رأى شخصا يسيء في صلاته ويخل بها لم يسعه السکوت بل لابد ان يعلمه - 00:33:37

ويصحح خطأ لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يترك هذا الرجل هو اهانا ما علي منه لا هذا ما يجوز اخوه المسلم رأيت عليه خللا

في دينه وانت تقدر على - 00:34:01

تعليميه يجب عليك ذلك ففي هذا هذا الحديث اولا وجوب تعليم الجاهل امور دينه وジョب تعليم الجاهل امور دينه على من عنده علم ومعرفة المسألة الثانية في الحديث دليل على حسن تعليمه صلى الله عليه وسلم - 00:34:25

فانه شوق هذا الرجل الى العلم حيث انه ردده مرة بعد مرة وقال له صل فانك لم تصلي حتى اشتاق هذا الرجل الى التعليم. فقال والذي بعثك بالحق نبيا لا احسن غير هذا فعلمني - 00:35:01

فعند ذلك علمه النبي صلى الله عليه وسلم واوجز له التعليم ما طول عليه اوجز له التعليم اقام له ركعة واحدة وقال له الباقي صله بهذه الركعة ثم افعل ذلك - 00:35:26

في صلاتك كلها هذا فيه اجازة عدم تكرار فمهما امكن المعلم انه يختصر اين ذلك احسن للمتعلم مهما امكن المعلم انه يختصر التعليم ويستوفي المطلوب فانه لا ينبغي له ان يتطلب - 00:35:44

لان ذلك يثقل على المتعلم فهذا من حسن تعليمه صلى الله عليه وسلم وطريقته بالتعليم المسألة الثالثة في الحديث دليل على العذر بالجهل فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر - 00:36:07

هذا الرجل باعادة الصلوات الماضية التي كان يصليها على هذه الصفة لانه جاهل والانسان اذا فعل ما يستطيع واجتهد وادى العبادة بحسب معرفته واجتهد فانه لا يؤمر بالاعادة ولكن يعلم للمستقبل - 00:36:33

يعلم للحاضر وللمستقبل فان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يعيد الصلاة الحاضرة ولم يأمره ان يعيد الصلاة الصلوات الماضية وهذا من يسر هذه الشريعة وسهولتها والله الحمد. وسماحتها - 00:37:00

وهو العذر بالجهل المسألة الرابعة في الحديث دليل على ان الطمأنينة ركن من اركان الصلاة في جميع افعالها من قيام وركوع وسجود وجلوس بين السجدين وجلوس للتشهد الاول والاخير الطمأنينة في جميع الاركان - 00:37:23

لان النبي صلى الله عليه وسلم كرره حتى تطمئن حتى تطمئن كررها صلى الله عليه وسلم فدل على ان الطمأنينة في الصلاة ركن من اركان الصلاة لا تصح الا بها - 00:38:01

ومن ترك الطمأنينة لم تصح صلاته وهذا كما بين النبي صلى الله عليه وسلم نقر كنقر الغراب ذكر الغراب الغراب ينقر بسرعة فالذى يستعجل في صلاته ولا يطمئن شبهه النبي صلى الله عليه وسلم بالغراب - 00:38:22

فلا يجوز نقل الصلاة كنقر الغراب لعدم الطمأنينة بعض الناس اذا صلى وحدهرأيته كالالة السريعة المتحركة لا يطمئن ابدا بل يتحرك بسرعة في القيام وفي الركوع وفي السجود وفي لحظة واحدة يسلم ويمشي هذا لم تصح صلاته - 00:38:50

هذه صفة صلاة المنافقين هم الذين ينقرون الصلاة ولا يمكرون الله فيها الا قليلا وقد قال صلى الله عليه وسلم بنس صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس فاذا كانت بين قرني شيطان نفر اربعنا لا يتم رکوعها ولا سجودها ولا الطمأنينة - 00:39:25

هي والنبي صلى الله عليه وسلم انكر على هذا اعرابي وقال له صل فانك لم تصل دل على ان الذي لا يطمئن في صلاته انه لم يصلى هذا ما بعض ما يدل عليه هذا الحديث. نعم - 00:39:51

لماذا نعم والاستفادة بأسناد مسلم نعم هذا تفسير او او اتمام لقوله ثم ارفع حتى تعتدل قائمها وانه لا يكفي الاعتدال بالقيام بل لابد من الطمأنينة ايضا نعم اقم صلبك يعني في القيامة صلب صلب الظهر عمود الظهر يسمى بالصلب - 00:40:18

عمود الظهر يسمى بالصلب قال تعالى يخرج من بين الصلب والترائب. صلب عمود الظهر فاذا رفع الانسان انحنى صلبه فاذا قام اعتدل صلبه فيشترط في القيام من الرکوع اعتدال الصلب - 00:40:58

فيكون قوله آآ حتى يعتدل الصلب وتعود العظام يكون تفسيرا لقوله حتى تعتدل قائمها نعم وبالنساء صلاة احدهم الله تعالى. الوضوء شرط من شروط صحة الصلاة فلو صلى من غير وضوء لم تصح - 00:41:22

ولو توضا ولم يكمل الوضوء لم يصح وضوءه ولم تصح صلاته نعم الله تعالى كما امره الله تعالى في قوله فاغسلوا وجوهكم الى اخر الآية. نعم وهذا وفيها قراءة الفاتحة ركن من اركان الصلاة - 00:41:58

لمن يقدر على قراءتها من يقدر على قراءتها حتى ولو لم يجب القراءة يقرأها بحسب استطاعته ولو لحن فيها الا انه اذا كان اللحن يحيل المعنى وهو يقدر على تعديله او تعلمه لم تصح صلاته حتى يعدل هذا اللحن - [00:42:35](#)

اما اذا كان اللحن لا يحيل المعنى فان صلاته صحيحة فيقرأ الفاتحة بحسب استطاعته ولو كان يلحن فيها لحما لا يحيل المعنى اما ان كان اللحن يحيل المعنى وهو يقدر - [00:43:03](#)

على تعديله وعلى ويجد من يعلمه ولم يتعلم ان صلاته غير صحيحة حتى يعدل هذا اللحن اما من كان لا يقرأ لا يحسن قراءة الفاتحة فانه يقرأ ما تيسر من القرآن - [00:43:23](#)

وقالوا ان كان عنده سبع ايات فاكثر تقرأها يقرأ سبع وان لم يكن عنده الا اية واحدة فانه يكررها سبع مرات بقدر الفاتحة يكرر الاية التي يعرفها بقدر الفاتحة اما اذا لم يكن عنده قرآن لا الفاتحة ولا غيرها فانه يعدل الى الذكر - [00:43:44](#)

بان يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثم يركع ويكون هذا بدليلا عن القرآن حتى يستطيع تحصيل شيء من القرآن ادل على ان الصلاة لا تسقط - [00:44:11](#)

دل على ان الصلاة لا تسقط بحال من الاحوال ولكن المسلم يصلى على حسب حاله قاله عليه انة ان كان يحسن الفاتحة فرأى الفاتحة ان كان لا يحسن الفاتحة فرأى غيرها من القرآن - [00:44:31](#)

ان كان لا يحسن شيئا من القرآن فانه يعدل الى التسبيح والتهليل والتكبير. ولا تسقط عنه الصلاة بل يصلى على حسبه هذا يفسر قوله صلى الله عليه وسلم ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن في اول الحديث - [00:44:53](#)

لان المراد بما تيسر الفاتحة اذا كان يستطيع الفاتحة لانه لا يقوم غيرها مقامها وهو يستطيع قراءتها. وانما يقوم غيرها مقامها اذا لم يستطع قراءة وسميت ام الكتاب سميت الفاتحة ام الكتاب لأنها مشتملة على معاني القرآن الكريم - [00:45:13](#)

وام الشيء هو الذي يرجع اليه الشيء فالقرآن كله يرجع الى سورة الفاتحة لأنها مشتملة على ما على اغراض القرآن ومعاني القرآن كلها وفيها انواع التوحيد الثلاثة وفيها اثبات الرسائلات والنبوات وفيها اثبات البعث - [00:45:41](#)

وفيها الرد على اليهود والنصارى وسائر الكفرة اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهي اشتملت على اغراض القرآن ومعاني القرآن. فلذلك سميت امة الكتاب - [00:46:15](#)

وايضا سميت الفاتحة لأن الله افتتح بها كتاب فهي في اول المصحف في اول المصحف فهي فاتحة القرآن يعني اول القرآن المكتوب في المصاحف ولها اسماء غير غير هذين الاسمين الرقية - [00:46:40](#)

والكافية والسبع المثاني والقرآن العظيم نعم بما شاء الله يعني بعد الفاتحة اقرأ بما شئت من القرآن ما تيسر من القرآن تقرأ اية واحدة او صورة او بعض صورة سورة قصيرة او سورة طويلة ما تيسر من القرآن بعد الفاتحة - [00:47:04](#)

نعم رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه من سنن الصلاة من سنن الصلاة اولا رفع اليدين عند تكبيرة الاحرام الى حذو منكبيه مستقبلا ببطونها القبلة - [00:47:37](#)

هذا من سنن الصلاة ايستحب للمصلى اذا كبر تكبيرة الاحرام ان يرفع يديه الى حذو منكبيه حذو يعني المساواة حذو المساواة يعني يرفع يديه حتى تساوي منكبيه الكتفي وفي بعض الروايات الى فروع اذنيه - [00:48:15](#)

لكن المشهور انه الى حلو من في بيت كما في هذا الحديث فدل على ان رفع اليدين مع تكبيرة الاحرام مستحب وهذا باجماع اهل العلم لم يخالف فيه احد وكذلك رفع اليدين عند الركوع - [00:48:44](#)

ورفع اليدين بعد الرفع من الركوع وفي هذين الموضعين خلاف بين اهل العلم الجمهور على انه مستحب بفعل النبي صلى الله عليه وسلم وذهب بعض العلماء الى انه لا يستحب رفع اليدين في غير تكبيرة - [00:49:07](#)

الاحرام ولكن الصحيح رفع اليدين في جميع هذه المواقع عند تكبيرة الاحرام وعند الركوع وعند الرفع من الركوع وموضع رابع ايضا فيه وهو القيام من التشهد الاول في هذه المواطن ترفع اليدي استحبابا - [00:49:27](#)

ولو لم يرفع اي يديه في كلها او في بعضها فصلاته صحيحة لان هذا من السنن نعم هذه السنة الثانية السنة الثانية من سنن الصلاة

تمكين اليدين من الركوع بحيث يضع كل يد - 00:49:49

على ركبه ويلقماها ايها ويفرج بين اصابعه هذه صفة مستحبة ان يضع يديه على ركبتيه ملقاها كل يد ركبة ويفرج بين اصابعه. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل - 00:50:14

الصفة الثالثة المستحبة حفر ظهره قصر ظهره يعني خفض قهر الظهر بحيث يكون مستويا مساويا لرأسه ليس مقوسا وانما يكون مستويا ظهره كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك - 00:50:36

لا يقوس ظهره في السجود في الركوع ولا يرفع رأسه او يخضه. وانما يكون ظهره ورأسه متساويان هذه صفة فعل النبي صلى الله عليه وسلم في الركوع نعم فاذا رفع رأسه - 00:51:02

اذا رفع رأسه من الركوع استوى يعني اعتدل قائمها حتى يعود كل فقار والفقار نظام الظهر يعود مكانه كما سبق يقيم صلبه اعتدل صلبه قائمها تعود العظام الى امكنتها - 00:51:24

بحيث لا يبقى انحناء يعود قائمها معتدلا نعم هذا هذا قلنا ان ان الاعتدال من الركوع والطمأنينة هذا ركن ركتان من اركان الصلاة نعم فاذا سجد وضع يديه يعني على الارض وضع يديه يعني كفيه. المراد باليدين هنا - 00:51:55

الكفين على الارض او على موضع سجوده اذا كان يصلبي على فراش يعني يضع يديه على موضع سجوده سواء كان على وجه الارض او على الفراش يضع كفيه ويرفع ذراعيه لا يفترش ذراعيه - 00:52:31

على الارض لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كافتراس الشر فيضع كفيه على يضع بطول كفيه يضع بطول كفيه على الارض او على المصلى ويرفع ذراعيه ولا يفترشهما - 00:52:53

ويجعل اصابع يديه واصابع رجليه الى القبلة نعم استقبلوا يا الله باصابعي واستقبل نعم هذا من المستحبات انه يستقبل باطراف اصابعه اصابع يديه واصابع رجليه القبلة في حالة السجود نعم - 00:53:14

واذا جلست في الركعة الاخيرة حتى اليسرى تبارك وتعالى هذا من المستحبات اولا القعود جلوس للتشهد الاول هذا واجب من واجبات الصلاة واما الجلوس للتشهد الاخير فهو ركن من اركان الصلاة - 00:53:48

وصفة الجلوس يختلف التشهد الاول يجلس مختلفا يجلس صلى الله عليه وسلم مفترسا بمعنى انه يفرش رجله اليسرى ويقبض عليها يجعل ظهرها الى الارض وبطنهما الى اعلى ويجلس عليه هذا الافتراض - 00:54:17

وينصب اليمنى بمعنى انه يجعل اصابعها على الارض ويرفع عقبه عليه الصلاة والسلام هذا نصب اليمنى هذا ما يسمى بالافتراض اما في التشهد الاخير فانه صلى الله عليه وسلم كان يتورط - 00:54:40

معنی انه يصعد على الارض ويفرش اليسرى ويخرجها من جهة يمينه وينصب اليمنى اليمنى ينصبها كما في التشهد الاول. اما اليسرى فانه يفرشها ويخرجها عن جهة يمينه ولا يجلس عليها وانما يجلس على الارض فهذا يسمى بالتورك - 00:55:00

والاول يسمى بالافتراض تجلى على الفرق بين الجلستين جلسة التشهد الاول وجلسة التشهد الاخير نعم رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا سنة. الافتراض والتورك سنة اما لو جلس في التشهد الاخير - 00:55:29

مفترسا وفي التشهد الاول متوركا صلاته صحيحة لكن الافضل هو هذا. لو تورط في الجلستين. او افترش في جلستين جاز هذا. صحت صلاته. لكن الافضل الفرق بينهما ولانه في الجلوس الاول متھيأ للقيام. فاذا كان مفترشا كان هذا ايسر عليه - 00:56:04

اما بالتشهد الاخير فليس عنده قيام. فلهذا يتورط ويرفع. نعم رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قاموا للصلاه قام يكمل الذي خلق السماوات والارض الى قومه من المسلمين. اللهم لا اله الا انت - 00:56:30

رواه مسلم هذا ايضا من المستحبات في الصلاة وهو من مستحبات القوال وهو الاستفتاح اي استفتاح دعاء الاستفتاح ويكون بعد تكبيرة الاحرام وقبل قراءة الفاتحة كان صلى الله عليه وسلم يسكت بعد تكبيرة الاحرام - 00:56:55

ويأتي بعد دعاء الاستفتاح سرا بينه وبين نفسه ودعاء الاستفتاح ورد بصيغة كثيرة ورد بصيغة كثيرة يخير المسلم بينها فاي استفتاح دعا به فله ذلك لانه وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:31

منها او سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى ولا الله غيرك هذا واحد وهذا هو المشهور وهو الذي كان يستفتح به عمر ويعلمه للناس النوع الثاني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا - 00:57:58

وما ان من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحيطي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم انت الملك لا الله الا انت انت ربى - 00:58:23

وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي واهدني للاحسن الاخلاق لا يهدى للاحسنها الا انت. واصرف عني سينها. لا يصرف عنني سينها الا انت لبيك وسعديك والخير في يديك - 00:58:41

والشر ليس اليك وانا بك واليک استغفرك واتوب اليك. الثالث اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهداي لما اختلف فيه من الحق باذنك - 00:59:02

انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم كل هذه وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يستفتح في هذا تارة وبهذا ترى وليس المراد انه يجمع بين هذا المراد انه تارة يستفتح بهذا وتارة - 00:59:27

تستفتح بهذا وانه ليس للفريضة استفتاح خاص بها ولكن مخير ولو انه نوعها مرة يأتي بهذا ومرة يأتي بذلك كان احسن من اجل ان يعمل بكل ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولو اقتصر على - 00:59:47

واحد منها وداوم عليه كفى اياها وقد كتب شيخ الاسلام ابن تيمية رسالة مستقلة في انواع الاستفتاح الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم رضي الله عنه قال رسول الله صلی الله عليه وسلم - 01:00:09

اما قبل ان يقرأ سكته ليلة يعني سكتوا يسيرا فسألوه ماذا يفعل في هذا السكتة؟ بين له صلی الله عليه وسلم ما يقوله نعم فسألته

فقال اللهم بارك فيني وفي وهذا نوع راغب - 01:00:33

اللهم باعد بياني وبين خطايدي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم نقني من خطايدي. كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطايدي بالماء والثلج والبرد هذا نوع رابع من انواع الاستفتاحات الواردة عنه صلی الله عليه وسلم - 01:00:57

نعم فادعوا الله عنه قال يقول سبحانك اللهم وبحمدك الله تعالى اعلم ترى الليلة الاتية ما في درس لان عندي سفر ان شاء الله. نعم اما درس الجمعة فهو بحال ان شاء الله - 01:01:18

ليلة واحدة فقط. نعم ما حكم ما حكم النفس ركن؟ الصلاة ان يأتي برکعة كاملة بعد السلام اذا نسي ركنا في رکعة من رکعات الصلاة ولم يذكر الا بعد ما سلم - 01:02:00

فانه يقوم ويأتي برکعة كاملة ويسبح للسهو يأتي برکعة كاملة ويسهل للسهو نعم اما اذا ذكر انه ترك ركنا وهو في الصلاة فان فان الرکعة التي بعد الرکعة التي ترك الرکن منها تقوم مقامها. تلغى الرکعة التي تركه منها وتقوم النتائج - 01:02:23

تليها مقامها ويکمل صلاته على هذا المنوال ويسبح للسهو نعم ما حكم صلاة من يصلی كيف وضع احدى رجاله النبي صلی الله عليه وسلم نهى عن عقبة الشيطان كما يأتي - 01:02:55

قالوا والمراد بذلك الجلسة الذي يجلس الانسان على مقعدهه ويرفع ركبتيه وفقيه وساقيه وهي قطعة الكلب على شكل اطعاء الكلب نعم هذى المنهى عنه. نعم لكن المعنى ان يعيد الصلاة نعم - 01:03:29

اما صليتوا خلف من يلحن لحنا يحيى المعنى وانتم تحسنون الفاتحة يجب عليكم الاعادة اما اذا كان لحمه لا يحيى المعنى الصلاة صححة نعم والذي يحيى المعنى مثل ما لو قرأ العالمين بالكسر اللام هذا يشيل المعنى - 01:04:03

او قال انعمت عليهم بدل انعمت عليهم هذا يثير المعنى اما لو قال الحمد لله رب العالمين نصب ربه او الحمد لله رفع الجاللة هذا لا يحيى المعنى هذا لحن لكنه لا يحيى المعنى ولا يغير المعنى - 01:04:26

وانما يغير الاعراب فقط. نعم ومن التكبير مصافح وهو ساجد طوال حدوده. سمعتم انه اذا رفع احدى رجليه او كل رجليه في كل السجود ولم يضعهما على الارض صلاته باطلة - 01:04:49

كذلك لو رفع يديه يعني رفع كفيه عن الارض ولم يطبعهما او رفع واحدة منهما فصلاته غير صحيحة لانه لم يسجد في السجود

المطلوب نعم فضيلة الشيخ هل يجوز من لا يحفظ الفاتحة ان يقرأها من المصحف؟ وكذلك اذا لم يحفظ فيه القرآن الكريم. فقد صل

ربه - 01:05:17

الا قراءة من المصحف جائزة لا بأس ولكن اذا كان لا يحتاج اليه فلا يبقى في المصحف يقرأ عن ظهر قلب اما اذا كان ما يحسن  
الفاتحة الا من المصحف يقرأ يأخذ المصحف معه - 01:05:45

لا فضيلة الشيخ او نعم يؤمر باعادة يعلم يبين له ويؤمر باعادة الصلاة الحاضرة التي صلاتها لانه فرق ركنا من اركان الصلاة نعم  
السبت بين السجدين اشارة للمسرح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:06:15

والله لا نعرف هذا لنعرف انه يشير لاصبعه في التشهد اما بين السجدين فلا نعرف هذا نعم فضيلة الشيخ من اجل نعم وسلم يعود  
يعود الى الجلوس يأتي بالتشهد الاخير - 01:06:51

ويسجد للسهو نعم في دعاء الاستفباح نعم لا جده في فتح الجيم والجد معناه العظمة الجد هنا معناه العظمة نعم اما الجد بالكسر  
المراد به الغنى المراد به الغنى والثروة. نعم - 01:07:19

نعم احد المصليين واطلب السلام بعد التشهد الاخير. او اكثر. دائمًا لانه انت المأمور من تابع الامام اذا سلم الامام يسلم معه الا اذا كان  
اما ما كمل التشهد اذا كان انه ما كمل التشهد يكمله ويسلم - 01:07:49

اما اذا كان تم للتشهد انه لا يتأخر عن الامام انما جعل الامام ليؤتم به. نعم اذا كان هناك في حال فهل اذا كان يشق على من بجانبه لا  
يتورط. تورط سنة. اذا ترتب عليه مظايقه لمن بجانبه - 01:08:34

فانه يفترش ولا يتورط. نعم فضيلة الشيخ الله اكبر الله اكبر كبرى والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا والله ما اعلم هذا ما  
ادري نعم فضيلة الشيخ لو دخل رجل الى الصلاة مع الامام وهو مسبوق مثلا عبادات الامام - 01:09:00

فهو في حق معقول او يختلف لا يفترش لانه بالنسبة له التشهد الاول نعم ان يصلح لديك عندما يريد الصدور؟ لا لم يرد ادم لم يرد  
انه يرفع يديه عند السجود وانما هذا عند الركوع فقط - 01:09:30

نعم فضيلة الشيخ نحن في الفين وسبعينا في الصف الثالث من الرابع الابتدائي المهارة لا بأس من تعداد الجماعات للحاجة اذا كان  
المكان لا يسع متتابعون في المكان من اجل ضيق المكان لا بأس. هذا حاجة - 01:09:55

واما الصف خلف الاطفال فلا بأس به ولا عليك منهم وهم توضين وما توظأت صلاتك صحيحة ان شاء الله. نعم ان حصل انه يقدم  
الكبار فهو احسن تقديم الكبار ثم الاطفال لكن اذا ما حصل - 01:10:29

وجئت الناس صافين والاطفال قدامك صلي الحمد لله ما في بأس. نعم ما مدى صحة القوم للطمأنينة؟ الى احكام واحد. لا تفرقوا  
فيكم الذكر الوارد الواجب مرة واحدة سبحان رب العظيم مرة واحدة وسبحان رب الاعلى مرة واحدة - 01:10:45

اما الاذكار المستحبة فهذه لا اقول ما يلزم ان الانسان يطول الركوع او يطول السجود الى ما يأتي بها ان جاء بها وطول  
الركوع والسجود فلا بأس واما قوم - 01:11:20

واقتصر على قول سبحان رب العظيم سبحان رب الاعلى كفى هذا ولا سيما الامام الامام ما يشق على المأمورين يطول الركوع  
على الشان يجيب عشر تكبيرة التسبيحات او يطول السجود او يطول الركوع والسجود من اجل الدعاء ويشق على المأمورين هذا -  
01:11:37

الامام يراعي احوال المأمورين ولا يشق عليهم اما اذا صلى لنفسه وصلى منفردا فليقوم ما شاء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم  
نعم انه نعم هم. انه الحمد لله رب - 01:11:59

لا يجوز هذا لا يجوز الانحناء للمخلوق عند السلام والتحية لا يجوز وكذلك الانحناء للمدرب او لغيره من الرؤساء لا يجوز الانحناء. هذا  
من فعل النصارى وكذلك - 01:12:31